

مكملات الملابس

اشرف

: أ.م.د/منى محمد سيد نصر

استاذ مساعد – قسم تكنولوجيا الملابس والموضة
كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها

المكملات:

تعريفها:

انواعها:

- المكملات الثابتة وغير الثابت

- التقسيم النوعي للمكملات و تصنيفها تبعا للقيمة لمضافة

- التقسيم النوعي للمكملات و تصنيفها تبعا للبناء العضوي

للانسان

تصميم المكملات:

أهمية المكملات في رفع مستوى المظهر الملبسى للفرد:

مقدمة :

- تعتبر ظاهرة التزين والتحلي ظاهرة إنسانية انطبع بها الإنسان منذ القدم، فقد تزين الإنسان الأول بخامات مختلفة كالعظام والأسنان والحوافر.
- وكان يعتقد أنها تثبت فيه القوة وتدفع عنه الأذى، وعندما عرف الزراعة استخدم البذور و الأصداف في تزيين نفسه.
- ثم تطورت أفكاره مع الوقت وبدأ يفكر في البحث عن ثروات الأرض فاستخدم الأحجار الملونة والمعادن الثمينة كالذهب والفضة كخامات لتشكيل حليته

□ فاحتياج الانسان للجمال و الزينة أكثر من مجرد رغبة فى اتباع الموضة ، و
انما هو رغبة اساسية فى تزيين نفسه كأسلوب للتعبير عن شخصيته و معتقداته و
ايضا لتجميل و تزيين جسده.

□ تعتبر المكملات ذات أثر كبير على تغير الشعور الكلى بالمظهر الخارجى
للفرد ،

فالتزيين و التحلى صفة ارتبطت بالانسان منذ أقدم العصور سواء كان ذلك بهدف
التجمل أو بهدف عقائدى أو سحرى

تعريف المكملات: هل يكمن ان تنقص المكملات من المظهر الخارجى ؟

□ هي تلك الاضافات التي تزيد أو تنقص من المظهر الخارجى .(الزى ، الشخصية ،العقائد الدينية ،نمط الجسم،لابد من توافق خطوط التصميم والالوان والوحدات الزخرفية ، المناسبة والحجم مع بعضها ومعى الشخصية التي ترتديها

□ أشياء صغيرة تضيف إلى مظهر الشخص **بريقا وجاذبيه**، وهي أيضاً اللمسة النهائية التي تجعل الشخص متفردا متكامل المظهر كما أنها تجذب الانتباه إلى المظهر الأنيق من خلال **توافق الخطوط والألوان والتصميم**.

□ والمكملات تعني الكمال كما يطق عليها اسم إكسسوار Accessories ومفردها Accessory بمعنى لاحق أو إضافي أو مساعد وهي كذلك تعني شيء كمالى يضاف للزينة وما إليها.

□ يطلق على المكملات و الحليات المصاغة من المعادن و الخامات المختلفة أسم "مكملات " بمعنى مساعد أو إضافي أو لاحق.

□ عرفت المكملات بأنها المتممات، و الكمال هو التمام و تكامل الشئ يعنى أكمله أى غيره الى الكمال "أكمل الشئ أى أتمه و جعله فى أحسن صورة".

تصميم المكملات

نشاط إبداعي يتضمن معطيات مبتكرة في مجال المكملات من شأنها أن تفي بالاحتياجات الإنسانية للزينة والتي قد تكون جمالية أو وظيفية أو اقتصادية

هذا النشاط الإبداعي عبارة عن مجموعة من المهارات العقلية تصحبها قدرة عالية على تخيل أو تصور شكل مبتكر لأحد مصنقات المكملات.

يخضع بناء المكمل لعملية تنظيم لمفرداته من خطوط ومساحات وكتل وفراغات ، بشكل يصنع نسقا مرئيا في ضوء القواعد المتعارف عليها في بناء العمل الفني والتمثلة في الاتزان والإيقاع والانسجام والنسبة





تنقسم أنواع المكملات إلى :

المكملات الثابتة :

ويقصد بها "الكلفة" وهي عادة مثبتة بالملبس ولا تفصل عنه، أي أنها كل ما يضاف إلى القطعة الملبسية من حلية، سواء أثناء تصنيعها أو بعد الانتهاء من حياكتها مثل الشرائط – التطريز اليدوي والآلي بفنونه المتعددة والأقمشة المضافة بأنواعها كالأبليك والتريكو والكروشيه والكسرات المضغوطة المتتالية (بلسيه) والكرانش والفراء – والأزرار بأنواعها المختلفة.

المكملات غير الثابتة:

المقصود بمكملات الملابس الغير ثابتة أنها مكملات مصنوعة من خامات مختلفة يمكن إضافتها أو خلعها عن الملابس مثل الحلى - الشال – حزام – إيشارب – حذاء – حقيبة يد .. الخ.

هل يوجد تقسيم
اخر للمكملات؟

تقسيم مكملات الزي وفقا لوقت ارتداؤها:

مكملات زي خاصة بفترة الصباح: مثل مكملات زي ملابس العمل والدراسة ومكملات الملابس الرياضية وتتميز غالبا بكبر حجم الحقائق والأحذية المريحة.

• مكملات زي خاصة بفترة بعد الظهر: وهي المستخدمة مع ملابس بعد الظهر مثل ملابس الزيارات

• مكملات زي خاصة بفترة المساء والسهرة وتتميز هذه المكملات بأنها تكون لامعة وبسيطة في تصميمها.

• مكملات زي خاصة بالمناسبات: ممثل مكملات زي الأفراح والمناسبات الرسمية الأخرى.

• مكملات زي خاصة بالرحلات

التقسيم النوعى للمكملات و تصنيفها تبعا للقيمة المضافة

- المكملات الأساسية : هي التي تعمل على إضافة قيمة جمالية و نفعية.
- المكملات الثانوية: هي التي تعمل على إضافة قيمة جمالية فقط.

التقسيم النوعى للمكملات و تصنيفها تبعا للبناء العضوى للانسان:

أن التقسيم النوعى للمكملات يهدف الى وضع أساسيات يعتمد عليها المصمم فى وضع تصميمات لمكملات منفصلة أو متصلة ، و المكملات متعددة الاغراض فى أستعمالها فهى مرتبطة بجسم الانسان.

المكملات الخاصة بالرأس





مفردات مختلفة للمكملات



أهمية المكملات في رفع مستوى المظهر الملبسى للفرد

حسن اختيار الملابس و مكملاتها يجعل الفرد متميزا و متفردا عن الآخرين ، فقد يكتسب الفرد طرازا شخصيا بسبب اختياره لملابسه الخاصة في اختيار المكملات مع الملابس ، و التعرف على الموضات و المكملات الاكثر مناسبة له و لبيئته و هذا كله يكون الطراز الشخصى الذى يميز الفرد عن المجموعة.

و الطراز هو نموذج للتفكير او أسلوب تعبير متميز يعبر اساسا عن الذوق و يعكس نظرة الفرد عن المجموعة.

و على ذلك فالمكملات اذا أحسن اختيارها فإنها تعمل على التعبير عن الفردية و التميز فى السلوك الملبسى بالنسبة للمرأة ، لذا فإن المكملات يجب ان يكون لها دور فى تشكيل و تجديد دولاى الملابس ، فهى ليست مجرد مصاحبة لقطعة ملبسية ، بل هى نفسها جزء ضرورى من المظهر العام.

□ ومكملات الملابس أشياء صغيرة تضيف إلى مظهر الشخص بريقاً وجاذبية وهي أيضا اللمسة النهائية التي تجعل الشخص متفرداً متكامل المظهر كما أنها تجذب الانتباه إلى المظهر الأنيق من خلال توافق الخطوط والألوان والملامس ومكنها أيضا تحويل الملابس البسيطة إلى ملابس جذابة أنيقة والمكملات تزيد دولا ب الملابس شراء وبشكل اقتصادي سهل حيث تجعل الفرد ويبدو كما لو كان يمتلك العديد من الملابس بفضل التبديل والتغيير في أنواع المكملات.

□ والمكملات إذا أحسن اختيارها فإنها تعمل على التعبير عن الفردية والتميز في السلوك الملبس بالنسبة للمرأة الأنيقة قدرتها على اتخاذ طابع جميل مكملاتها بحيث تبدو ذات شخصية متفردة تطوع موضوعات المكملات تبعا لمظهرها الشخص وأسلوب الخاص مما يعزز جمالها ويضيف إليها أناقة.

مفردات المكملات

- 1-الحلى Jewellery
- 2- الورد الصناعية Artificial Flowers
- 3- اغطية الراس Head Wear
- 4- الاحزمة Belts
- 5- الجوارب Socks
- 6- الاحذية Shoes
- 7 – حقائب اليد Handbags
- 8 – الجابوه Jabot
- 9 – القفازات Gloves

اولا : الحلى Jewellery

- تعتبر ظاهرة التزين بالحلى ظاهرة انسانية راقية انطبع بها الانسان كرغبة منه فى اضافة قيم أعلى مناسبة لاحتياجاته النفسية و العضوية.
- والحاجة الى الحلى لدى الانسان ليست على مستوى الحاجة الى الطعام والشراب ، ولكنها فى نفس الوقت لا تتضاءل الى العدم ، بل تتفاوت من جنس الى اخر ، فالحاجة الى التزين والحلى بالنسبة للمرأة اكبر بكثير من الرجل ، بل انها تختلف من فرد لآخر داخل الجنس الواحد .

□ هناك العديد من القيم التي اقترنت بالحلى منها ما اندثر ومنها ما هو قائم بالفعل ، فقد كانت بعض انواع الحلى تحمل رموزا معينة لصفات اجتماعية مثل الخاتم و التاج كانا يرمزان للسلطة قديما ، كما كانت وظيفة الخاتم هي التوقيع ، لكن الخاتم فى وقتنا الحالى اكتسب صفة جمالية بالاضافة الى احتفاظه بالدلالة الرمزية كخاتم الخطبة و الزواج.

□ و تتنوع الحلى ما بين أقراط ، دلايات، عقود ، سلاسل، اساور خواتم، مشابك الصدر(البروشات).

□ تصنع الحلى من خامات مختلفة كالأحجار الكريمة (الماس-اللؤلؤ- الياقوت) و الأحجار نصف الكريمة(العقيق – الفيروز-المرجان) ، وهذه الحلى تكون ثمينة جدا و مرتفعة السعر لندرته و المهارة التى تحتاجها فى قطعها و تذهيبها و يطلق عليها مجوهرات.

والماس أصلد مادة موجودة فى الطبيعة ، ذو طبيعة شفافة ، له عدة ألوان كالأبيض ، الأزرق ، الأصفر ، الأسمر ، الأخضر ، الأحمر ، وتظهر بلوراته تحت المجهر مكعبة ذات ثمانية أسطح وهو ناعم الملمس ينبعث منه الضوء .



الياقوت من أقدم الأحجار الكريمة التي عرفت منذ القدم ،
ولياقوت أربعة ألوان الأحمر ، الأزرق ، الأصفر
والأبيض ، والياقوت الأحمر والأزرق حيران شفافان ،
والياقوت من أصلب الجواهر ولا يخدشه إلا الماس ،
ويكون شفافا بعد قطعه .



ويتخذ اللؤلؤ أشكالا مستديرة وبيضاوية أو كثرية الشكل ، وغالبا
ما يكون لون اللؤلؤ أبيض أو به قليل من الصفرة أو الزرقة ، وقد
يكون نصف شفاف أو معتم ، وأجود أنواع اللؤلؤ ذات الشكل
الكروي ، البراقة ، الملونة بألوان قوس قزح ، الخالية من العيوب
وعلى شئ من الشفافية ، ذات ملمس ناعم .



للعقيق أنواع وألوان كثيرة ، منه العقيق الأحمر الذى يتدرج لونه من الأحمر الفاتح إلى الأحمر الداكن ، ويرجع لونه إلى وجود أكسيد الحديد به . أما العقيق اليماني فهو ذو اللون الأبيض والأسود .



إستخدم الفيروز منذ أقدم العصور فى تزيين الحلى ، حيث استخدمه القدماء المصريين فى تزيين مجوهراتهم . وترجع قيمة الفيروز إلى لونه فهو أزرق سماوى وبعضه أزرق يميل إلى الخضرة لما يوجد فيه من أثر لمركبات النحاس الزرقاء .



وينسجم الفيروز لجمال لونه الأزرق مع الذهب والفضة ، لذا كانت الحلى المرصعة به آية فى الجمال ، والفيروز غير منتظم الشكل ويعثر عليه فى عروق الأحجار أو قشورها أو على شكل حصى مستديرة ، وأفضل ألوانه الأزرق السماوى .





يعتبر المرجان هيكلًا لحيوان بحري ، والنوع المتشعب منه يعتبر من أجود الأنواع ، وهو ذو ظلال بيضاء وحمراء ووردية .
والمرجان ناعم الملمس ، وبعض أنواعه شديدة الصلابة ، وهو إما شفاف أو نصف شفاف ، ويوجد إما أحمر أو أسود وأحيانًا أبيض .



هناك أنواع أخرى من الحلى ذات سعر مناسب تصنع من خامات متعددة كالمعادن او الخشب او الخرز او الزجاج او العظم او البلاستيك او الريش وهذه الحلى لها هدف واحد هو اتمام المظهر الخارجى للفرد ، فقيمتها المادية ليست هامة و انما الاهم هو علاقة لونها و تصميمها بالملبس.



□ عند اختيار الحلى ينبغي ان يأخذ نفس العناية و نفس الاعتبارات التى يأخذها اختيار الزى فهى يمكن ان تعطى مرتديها تميزا و حيوية ، كما انها يمكن ان تزيد او تقلل من اناقة المظهر الملبسى.

□ وتساعد الحلى فى معالجة او اخفاء عيوب الجسم فمثلا المرأة البدينة يجب الا ترتدى العقود القصيرة التى تحيط بالرقبة انما يناسبها العقود الطويلة المصنوعة من الخرز و السلاسل و الدلايات.

كما يفضل الابتعاد عن القلادات الكبيرة التى تشد الانتباه للمرأة البدينة ذات الصدر الممتلئ

كما يمكن للمرأة ممتلئة الذراعين ان ترتدى مجموعة من الاساور الرفيعة

ثانيا : الورود الصناعية Artificial Flowers

تعتبر الورود الصناعية من المكملات التي تضيف لمسات فنية جميلة للملابس ، كما انها تساهم فى تغير شكل الزى .

ويكمن الحصول على الورود الصناعية بأشكال مختلفة وتكوينات متباينة والوان كثيرة كما ان هناك خامات مختلفة تصنع منها الوردات مثل القطيفة والشيفون والاروجانزا والالياف الصناعية وخامات اخرى .

ويمكن استغلال بقايا الاقمشة الصناعية مثل الديولين لما له من طبيعة زخرفية على سطح القماش فى عمل الوردات باستخدام مقص السرفلية وتكوين مجموعة من الورد بالوان مختلفة متناسقة يمكن الاستعانة بها فى اضافة لمسة رقيقة مبهجة للزى وبأقل التكاليف .

ثالثا : أغطية الرأس Head Wear

ارتدت المرأة فى العصور الاسلامية أنواع مختلفة من أغطية الرأس ، لم يكن استخدام هذه الانواع من الاغطية مجرد وسيلة لتغطية الراس فقط ، بل كانت وسيلة من وسائل التزين و اظهار جمال المرأة ، تعددت أنواع أغطية الرأس التى ارتدتها المرأة و منها (العصابة - التاج - الخمار - البخنق - العمامة - القلنسوة - الشاشية)



البخنق

غطاء أسود للرأس ترتديه البنات الصغيرات مطرز حول الرأس ومن الأمام. ويرتدى فى المناسبات والاعياد الوطنية



الشاشية هي قبعة رجالية تلبسها العديد من الشعوب الإسلامية. تدخل الشاشية ضمن اللباس التقليدي التونسي. هي في الأصل نوع من القنسوة حمراء في تونس وسوداء في ليبيا .



العمامة لباس رأس منتشر في كثير من دول وشعوب العالم تختلف أنواعه والوانه واشكاله من مكان إلى آخر كما يختلف المغزى من لبسه بين جزء من زي تقليدي شعبي وبين زي ديني أو مذهبي وبين الموضة

وتشمل أغطية الرأس أيضا القبعات و البونيهات و الايشاربات ، و لكن ليس من عادات مجتمعنا ارتداء السيدات للقبعات ، بل يمكن ارتداء البونيهات أو الايشاربات وخاصة انه في الفترة الاخيرة شاعت بين النساء ظاهرة التحجب و الاحتشام، حيث اتجهت كثيرات من النساء و الفتيات الى التزام جانب الحشمة في ملابسهن و تغطية رءوسهن بأنواع مختلفة من أغطية الرأس و بطرق مختلفة.

اساليب لف الايشاربات :

- فالبعض يستخدم الايشاربات كوسيلة لتغطية الرأس ، او يلف حول الرقبة او يحزم ويربط عند الوسط او الازداف، فيمكن ان يلف حول الرأس و يربط طرفاه من الامام على العنق، او قد يكون كل طرف عكس الاخر ليتدلى احدهما من الخلف و الاخر من الامام بشرط ان يغطي العنق.
- كما يمكن استخدام الايشاربات بطرق أخرى لتغطية الشعر ، لكن يسمح بظهور العنق فيلف على الرأس ثم تضم أطرافه للخلف و تعقد ثم تثني و تثبت بدبابيس خاصة بأغطية الرأس.

- تعتبر الايشاربات Scarves من أكثر المكملات المؤثرة و التي يمكن استخدامها بأساليب عديدة و هي من اسهل الطرق لاضافة لمسة جمالية متميزة للملابس ،للايشارب القدرة على تغيير شكل الزى الثابت و ابعاد النظر عن عيوب الجسم كالوجه مثلا ، كما تستخدم وظيفيا للتدفئة في موسم الشتاء .
- وتتميز الايشاربات بأنها تستخدم بعدة اساليب كأحزمة مثلا ، او أغطية للرأس أو كباندات حول الرأس بالاضافة استخدمها حول الرقبة.
- الايشاربات أشكال وألوان وأقمشة متنوعة فمنها المربع ، المثلث ، المستطيل .
- وتصنع الايشاربات من خامات مختلفة كالقطن او الحرير او الصوف الذي لا يستخدم الا في موسم الشتاء،بينما نستطيع استخدام الانواع الاخرى في اى موسم .
- كما تستخدم الالياف الصناعية ولكنها غير مفضلة وان كانت منتشرة حاليا لما تعطيه من مظهر جمالى والوان وزخار فجميلة و براقه

• أهمية الايشارب فى معالجة عيوب الجسم

- يتوقف استخدام الايشاربات مع الانواع المختلفة من الاجسام على الاسلوب الذى ترتدى به و اختيار افضل النسب ، فاذا كانت المرأة صغيرة الحجم عليها ان تتجنب الايشاربات الضخمة ، واذا كانت رقبتها قصيرة يمكن ارتداء ايشارب رفيع جدا حول الرقبة على ان يكون متسعا ، و يفضل الابتعاد عن الايشاربات العريضة لذوات الاكتاف العريضة .

رابعاً الأحزمة Belts

من المكملات المفضلة دائماً و تعتبر جزءاً هاماً من مكملات الملابس ، فهي مفيدة لأنها يمكن ان تغير شكل و نسبة و طراز المظهر الخارجى للفرد ، كما يمكنها تحويل موديل قديم الى زى معاصر .

الآن اتخذت الأحزمة اشكالاً و احجاماً متنوعة ، حيث ظهرت تصميمات غير مألوفة و احجام مختلفة تتسم بالذوق الرفيع و التى يمكنها ان تضيف اناقة خاصة للمظهر الملبسى .

تستخدم العديد من الخامات فى صنع الأحزمة اكثرها انتشاراً هو الجلد ، كما انها تصنع من الاقمشة (السادة-المنقوشة-المطرزة) او المعدن او البلاستيك او الحبال المجدولة.

يفضل ان يكون لون الحزام من نفس لون الحقيبة و الحذاء و يتوافق فى نفس الوقت مع المجموعة اللونية للمظهر الخارجى.

على المرأة الممتلئة ان ترتدى الاحزمة الرفيعة و ليس العريضة، يمكنها استخدام احزمة من القماش تربط حول الوسط و تترك لتتدلى فى خط رأسى للايحاء بالطول.

يراعى عند اختيار الاحزمة ان تتناسب مع نوع و مقاييس الجسم لتجعله يبدو اكثر رقة ورشاقة ، فالمرأة التى تتميز جسمها بامتلاء منطقة الصدر يفضل ان ترتدى الاحزمة الرفيعة و المتوسطة حول الوسط .

تؤدى الاحزمة الى هدم الصورة الملبسية اذا لم يحسن اختيارها واستخدامها

